Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية العدد (104) المجلد (1) حزيران 2025

الشاهد القرآني عند الدكتور أحمد حسن كحيل في كتابه التبيان في تصريف الأسماء

م.م رسل شهاب أحمد
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

The primary motivation for using evidence stems from the fear of losing the language of the Quran, a concern attributed to the phenomenon known as lahan (linguistic error), which spread in communities due to interaction with other nations. Traces of this phenomenon are evident in ancient books, leading early scholars to address it through valuale sources, particularly during the period from the latter half of the second century AH to the fourth century AH. Synonyms for the term evidence have been recorded in classical grammar texts, such as inference, representation, andargumentation.

Evidence comprises verified and decisive reports that validate the correctness of a grammatical rule or opinion. It is often employed in debates where disputes arise, providing support for rules with concrete proof. This fascination with evidence grew to the extent of inspiring the compilation of books dedicated to evidence, rather than mere citation. Despite the Quran being regarded as the ultimate text, early scholars surprisingly overlooked its use as evidence, instead leaning toward fabricated examples. This shift is attributed to the phenomenon of religious bias.

This research is divided into an introduction, a preamble titled "His Methodology in Establishing Quranic Evidence," and two main sections: Quranic Evidence in Morphological Issues and Quranic Evidence in Phonological Issues. The study concludes with a summary of key findings, followed by endnotes, sources, and references.

Email:
Rusulshihab3@gmail.com

Published: 1- 6-2025

Keywords: الشاهد ، الصرف ، الأسماء

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

إن الواعز الأول للإستدلال بالنص القرأني الخشية على لغته من الضياع ويعزى اسبابه الى ظاهرة اللحن ، وقد لاحظ علماؤنا الاوائل اللحن متفشيا في بعض المصنفات القديمة فعمدوا الى معالجتها بمؤلفات جليلة خاصة .

وحدد العلماء هذه بالمدة من النصف الثاني من القرن الثاني الهجري الى القرن الرابع من التقويم نفسه وقد استعملت عيون كتب النحو مصطلحات مرادفة لمصطلح الشاهد القرأني منها: (الإستدلال ، التمثيل ، الإحتجاج)، والشواهد أخبار موثقة وقاطعة للرأي يعتدّ فيها ، وغالبًا ما ترد في المواضع التي يكثر الجدل فيها ، فتكون النصرة للقاعدة بالبراهين ، وزاد هذا الهوس الى حد التأليف، فوضعت كتب في (الشواهد) ، ويعد النص القرآني أسمى نصًا ، وبلغ الأمر حد الدهشة عندما تركوا الأستدلال به ونحو نحوهم الى الشاهد المصنوع ؛ ويرد ذلك الى (التحيز الديني) .

قُسم هذا البحث على مقدمة بينتُ فيها أهمية الشاهد القرآني وحجية الكلام الذي يعتدّ به فضلًا عن سبب اختيار هذا الكتاب من بين كتب الصرف الأخرى ، وتمهيد استدليت فيه على(منهجه في إرساء الشاهد القرآني)، ومبحثين : الأول (الشاهد القرآني في المسائل الصرفية والثاني: الشاهد القرآني في المسائل الصوتية) ، وتلوته بخاتمة ضمنتها أهم النتائج ، ثم تبعتها بحواشي النص ، فالمصادر والمراجع .

المقدمة

ان الكلام الذي يحتج به يقسم على ثلاثة أقسام (القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، كلام العرب) لذلك حظى النص القرآني بكلمات رفيعة لإثبات صحة القاعدة ، ولم يحض نص اخر هذه الحضوة والرفعة لأنه كلام الله المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ، وهو النص المجمع على الأستشهاد فيه نحواً وصرفًا وبلاغة وقراءاته أجمع المتواترة لنا بالسند الصحيح حجة لا تضاهيها حجة ، وتنوعت طرق نقله عن آل بيت رسول الله واصحابه والتابعين وكلهم ممن يعتدّ بكلامهم وقراءاتهم التي نسجوا ضبطها وأوردوها كما سمعوها من رسول الله، وإن أئمة القراء هم أنفسهم أئمة لغة كـ أبي عمرو بن العلاء ت:154هـ ، ويعقوب الحضرمي ت:205هـ ، والكسائي ت: 189هـ، لذلك تساير اللغات في تطور الفاظها طرقًا شتى لسد متطلبات متكلميها ، وبما أن العربية لغة جعلها الله تعالى تختلف عن اللغات الاخرى وخصها بأن جعلها لغة اشتقاقية تتولد من لفظة منها الفاظا والفاظا. لذا اخترنا هذا الموضوع لما في هذا المؤلَّف من درر مستقاة من بحر لا يمكن الانشغال عنها ، وهو أقرب الى التعليميّ ، حاول مؤلفه جاهداً على بيان ما غمض من قضايا هذا العلم (الصرف) وما ابهم من طرائفه مع ايضاح لآراء العلماء وحججهم ،.

التمهيد:

- **منهج المؤلف في اثبات القاعدة الصرفية :**

الشاهد : هو الجزئي الذي يعتد فيه بصحة نص كآية من التنزيل أو قول العرب من الذين يعتد بحجيته[1] . وعرف لغوياً :أنه الصدوق في شهادته[2].

قيل : هو الذي لا يحمل عليه شكًا، ويكون على زنة (فَعِيل)[3].
فدلالته لا تحيد عن احد هذه الأمور (الحضور ، الامانة ، العلم بالشيء) ، لذلك يمكن عد الخوف على لغة القرآن من الضياع والانهيار الباعث الأول للإحتجاج ، خاصة مخالطة العرب الأعاجم وتفشي اللحن ، لذلك تنبه أولو البصيرة الى ان الأمر آل الى إفساد اللغة وضياع العصبية من جهة والى التفريط في الحفاظ على الدين من وجهة ثانية ، إذ احكامه كانت موقوفة على فهم الحسن المستنبط لنصوص القرآن والحديث وفي ضعف العربية انتهاكًا لهذا الفهم[4] .

-احمد كحيل والشاهد القرآني:

بلغ تعداد الشواهد القرآنية في هذا الكتاب (.تسع وتسعون) شاهدا، وبهذا يكون نحا نحو غيره من الإكثار بكلام الله ، لذلك سما بالمنزلة العليا . لما انماز به من مزايا بانت سابقا، وهنا تبرق ياقوتته بالإفصاح عن منهجه المتبع لإغنائه الشاهد في مؤلفه هذا بمسألتين:

أولا: منهجه

1-غالباً يذكر الشاهد مسبوقا ببعض الكلمات (منه قوله تعالى ، قوله تعالى، قال الله تعالى ، مستدلين بقوله تعالى ، وجعل من ذلك قوله تعالى ، **((قد كان لكم اية في فئتين التقتا))** سورة ال عمران :13

2- احياناً يرد الآية واثباتها مثال ما جاء من تأنيث المخبر عنه لتأنيث الخبر [5] كقوله تعالى **((ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالو والله ربنا))** سورة الانعام :23

3- كثيراً ما يستدل على الآية الواحدة بأكثر من دليل [6]نحو قوله تعالى **((فأن الجنة هي المأوى))** سورة النازعات : 41 وقوله :**((وبئس مثوى المتكبرين))** سورة النحل : 29

4- يقدم الشاهد القرآني على النص الشعري [7] ، وهي قضية منهجية لابد منها ، شاهد ذلك **((ومن يهد الله فما له من مكرم))** وقول أبو الطيب المتنبي:

أظلوم ان مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم

5- عني المؤلف بالقراءات القرآنية لبيان التقعيد النحوي والصرفي ، مثال ذلك قوله تعالى: **((وقالت رُسُلهم))** سورة ابراهيم : 10

6- قليلًا يصرح باسم قارئ القراءة ، مثال ذلك وقرأ نافع وابن عامر قوله تعالى [8] **((إنّ شجرت الزقوم))** .

7- يقدم احيانا الشاهد الشعري على القراءات القرآنية بحسب ما يقتضيه الموقف [9] ، مثال ذلك **قول امرؤ القيس** :

اخو بَيَضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح

وبها قريء قوله تعالى : (**ثلاث عَوَرَات**) سورة النور : 58

8- كثيرا ما يقدم الاية على القول الشعري [10] مثال ذلك قال تعالى : ((**كذلك يريهم الله اعمالهم حَسَرات عليهم**))

وقال قيس ابن الملوح :

بالله ياضبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر

9- نادراً ما يعقب على الاية واحيانا لايرد ذلك مثال ذلك: ((**وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار**)) و((**الشمس وضحاها**)) فالضمير دلّ على ان الشمس مؤنثة [11]

10- يعمد احياناً الى اجتزاء موضع الشاهد[12] مثل قوله تعالى ((والكلم الطيب))

11- استشهاده بالحديث النبوي الشريف جاء على قلة وعقب النص القرآني [13] مثال ذلك: **((لقد كان لكم اية في فئتين التقتا))** ، وحديث ابن عمر عن الرسول (ﷺ) ((مثل المنافق كالشاة العائرة أي المترددة بين غنمين))

ثانياً : أسباب الإستشهاد

وجه الخصوص جاء لدواعٍ عدة يمكن حصرها فيما يأتي :

1- يستدل به في مسائل الخلاف بين العلماء ، مثال ذلك صيغة (فِعُل) وهو بناء مهمل لذلك لم يرد في كلام العرب لا في الأسماء ولا الأفعال، أما قراءة بعضهم: ((**والسماءُ ذات الحِبُك**)) سورة الذاريات : 7 اختلف العلماء في توجيهها .

2- يستشهد به في قضايا الجواز واللزوم ، من ذلك الخلاف في تعويض (التاء) قيل انها لازمة لا يجوز حذفها وذهب سيبويه الى هذا التعويض جائز غير لازم مثل قوله تعالى ((**واقام الصلاة**)) البقرة : 43

3- يحتج به في السماع الذي لم ينصاع القاعدة ، مثل صيغة (فِعّال) سمع منها كسر والفاء وتشديد العين في لغة اليمن [14] ومنه قوله تعالى ((**وكذبوا بآياتنا كِذابا**)) سورة سبأ : 28

4- يستشهد بها في الشذوذ ، مثال ذلك قد يستغنى بفاعل عن (مَفعَل) من غير الثلاثي كقوله تعالى (**وأرسلنا الرياح لواقح**)استغنى بـ(مفعل) عن (فاعل) من الثلاثي [15]

5- يستدل به في العدول من ذلك مجيء اسم الفاعل في هيئة المصدر، والمصدر في صورة اسم الفاعل[16] ، مثال قوله تعالى : ((**فأهلكوا بالطاغية**)) اي :الطغيان :سورة الحاقة : 5

6 – يحتج بالنص القرآني في الالتباس (أمن اللبس) مثال لذلك المتعدي لاكثر من واحد [17] ومنه قوله تعالى ((**ان ربك واسع المغفرة**)) سورة الزمر : 53

7- الأستدلال بشذوذ القياس مثال ذلك ما تعدى الى الفاعل بـ (الى) نحو قوله تعالى ((**ربِ السجن احب اليّ**)) سورة يوسف :33

8- يستشهد في الخلاف بين مدارس النحو كقوله تعالى ((**يكاد سناء برقه يذهب بالابصار**)) سورة النور :43 رواه البصريون بالفتح والكسر [18]

9- يحتج بخلاف اللهجات ، فـ (هذيل) تفتح حرف العلة الساكن بعد حركة غير مجانسة استخفافا للفتحة مثال ذلك ((**ثلاث عَوَرَات**))

10- يستدل في سعة الكلام مثال ذلك : لا يجوز زيادة ياء قبل الاخر دون ان يكون هناك محذوف جاءت هي عوضاً عنه في الضرورة الشعرية واجازوها الكوفيين في موضع السعة كما في قوله تعالى : ((**ولو القى معاذيره**)) سورة القيامة : 15 ، جمع معذرة [19]

11- يرد الشاهد القرآني في بيان لظاهرة وردت في كتب العلماء السابقين مثال ذلك قال السيوطي في الهمع : قد يذكر المذكر ويؤنث المذكر حملاً على المعنى مثل قوله تعالى ((**ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا**))

المبحث الاول

توظيف الشاهد القرآني في المسائل الصرفية

ضم هذا الكتب بين دفتيه اغلب القضايا الصرفية منها: (الابنية ومصادرها . التثنية والجموع بأنواعها – المشتقات ....)

اولاً : اسم الفاعل

يدل على تبني الفعل واشتقاقه وما تعلق به من جهة الحدوث [20] ذكر احمد كحيل انه قد يستغنى بـ (فاعل) عن (مَفعَل)من غير الثلاثي ، قالو: القحت الريح فهي لاقحة [21] واستدل بقوله تعالى : ((**وارسلنا الريح لواقح**)) سورة الحجر (22) وعقب الدكتور احمد الحملاوي قائلا : لا يقال فيها (مفعل) [22] لانها افعال رباعية اشتقت منها على زنه (فاعل) شذوذا فصارت كالثلاثي .

ثانياً : التبادل بين المصدر واسم الفاعل

شاعت هذه الظاهرة (التبادل) في العربية وخصت المشتقات تحديداً منها الاوزان الصرفية وذكرت تحت مسميات عدة منها : (الالتفات – العدول – التجوز) وهي رفع شيء وجعل اخر مكانه وهو عارض (غير دائم) وتعني خرق القاعدة المعتاد عليها [23]

وشاهد هذه المسألة قوله تعالى : (**فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ، فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ، لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ**) **سورة الحاقة : 5**

موطن الشاهد (الطاغية) اي انه قد يأتي اسم الفاعل من المصدر والمصدر في صورة اسمه فعدل الى المصدر (الطغيان)[24] وقد يجيء المصدر في الثلاثي بلفظ اسم فاعله [25] وذكر ابن يعيش : ت (643هـ) ان الفرق بينهما من ناحية العمل لان اسمه لا يعمل الا اذا كان حالاً او استقبالاً ، ولا يعمل بحالة المضي بل يكن مضافا لما بعده ، اما المصدر فامه يعمل في الاحوال كلها ويعود سبب ذلك انه اعمل لجريانه على المضارع في الحركة والسكنات ،ومصدره يكن فاعلاً لما فيه حروف الفعل [26] وهما يتفقان من جهة الاسمية وبهذا يكون سيبويه قد ناقض نفسه في هذه الموضع [27]

ثالثاً : اسم الجنس

جاء في هذا الكتاب انه يكون مذكراً اذا كان مجرداً من التاء [28] واحتج بقوله تعالى **((والكلم الطيب))** سورة فاطر :10 ، **((وكأنه اعجاز نخل منقعر))** سورة القمر : 20، موطن الاحتجاج (الكلم – نخل) ، بخلاف الجمع فأنه مؤنث ، ولهذا قعّد سيبويه بالاجماع على (تخم – تهم) مع ان واحدها (تخمه – تهمة) لان العرب الزمتها التأنيث ، لذا ان الاسم الذي يصح للقليل والكثير بلفظ المفرد اذا قصد به الافراد جيء فيه (بالتاء)[29]، وانما شاعت زيادتها لتمييز الواحد من جنسه كثيراً في المخلوقات أكثر من الموضوعات [30] . وهو بذلك يدل على كنهّ المسمى [31] ويدل على ما يستدل عليه جمع التكسير من الدلالة على العدد.

رابعا : تاء التأنيث الساكنة

تلحق الفعل لتدل على تانيث فاعله ، وقد تدل على تأنيث مدلوله وهذه تكون متحركة، وورد في هذا الكتاب أن تأنيث المقدرة تاؤه بالضمير العائد اليها . نحو قوله تعالى: **((والشمس وضحاها))** سورة الشمس : 1 وقوله: **((حتى تضع الحرب أوزارها))** سورة البقرة : ١٩٣ / موضع الاستشهاد أن (ضحاها ، اوزارها) الضمير فيها عائد الى كون (الشمس – الحرب) مؤنثتان . لذلك نزاد هذه التاء في الأسماء ليتميز المؤنث من الذكر واكثرها وروداً في الصفات وتقل في الأسماء ، ويستدل على تأنيث ما لا علاقة فيه ظاهره [٣2] من الأسماء المؤنثة يعود الضمير اليه مؤنثاً.

إن العربية في بدايتها لا تفرق بين المذكر والمؤنث بل تطلق لفظة معينة على حيوان وإنسان للمذكر والمؤنث، وهذه المسميات لا تأتِ عبثاً وإنما على مراحل بالبدء أطلقوا (إنسان) لكل مذكر ومؤنث – ثم قالوا : رجل ، امرأة ، رجل رحلة ، أمرأ ، امرأة ، ثم انسان وإنسانة ، وعزوا هذا الارتباك الى ظاهرة(الأقتراض اللغوي) نتيجة الاختلاط مع الأقوام الأخرى. وهذه القضية متلبسة بالعشوائية مذ انبثاقها، وهو ما وجد في أثناء الكتب ، ذكر ابن رشد : المذكر والمؤنث في المعاني انما يرد في الحيوان وقد يرد في بعض الألسنة [33].

خامسا : جمع المقصور

أحيانا تحذف ألفه. مطلقاً لالتقائه ساكنا مع علامة الجمع ويبقى ما قبلها مفتوحاً، معنى قولك في (عيسى) (عيسَون)[34] واستشهد يقول تعالى: **((وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار))** ، وقيل أنه لا فرق فيما كانت ألفه زائدة وغير زائدة ، وهذا ما ذهب اليه البصريون ، أما الكوفيون فنقل عنهم أنهم أجازوا ضم ما قبل الياء مطلقا ، فإن كان أعجميا أجازوا فيه الوجهين الإقحام الزيادة وعدمها. وتعطى الألف حكمها في التثنية مثل : حبلى ، حبليات ، أما (صلاة) فألفها مبدلة من الواو أو الياء حذفت التاء وقلبت ألفها واوا، والمبدلة من الياء ياء وجمعه بالألف والتاء[35]

المبحث الثاني

توظيف الشاهد القرأني في المسائل الصوتية

لم يكن علم الاصوات في البداية علماً قائما بذاته ، بل ممزوجا مع علوم اخرى كالنحو والصرف ، والمعتاد ان من سمات اللغة التجدد والاستمرارية افرد مكونًا علما قائماً بذاته . تناول هذا الكتاب قضية صوتية واحدة متمثلة بتفاصيلها اجمع وهي (الوقت والابتداء)

اولاً : دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل

إذا كان محلها درجًا في الكلام حذفت الاخيرة لكونها لاتثبت الا في بدء الكلام ، قال تعالى: **((اتخذتم عند الله عهدا ام تقولون على الله ما لاتعلمون اصطفى البنات على البنين))** سورة ال عمران : ٢٤ . فخذفت همزة الاستفهام في كل من (اصطفى) و (أتخذتم) ، ولا يؤدي هذا الحذف لبسًا في الكلام لكونها مكسورة والاستفهام مفتوحة ، فاذا فتحت ابدلت الفاً وقد تسهل نحو قوله تعالى: **((ءالله أذِنَ لكم))** . وهي لغة مباح فيها في التلاوة المقبولة[36] .

وسبب تسميتها عائدًا للتوصل بها الى النطق بالساكن وهذا قول البصريين، وبذلك يكون رفعها بالوصل واجبا ، وقد ترسى ضرورة [37]

ثانيا : الوقف بالتضعيف

هو تضعيف وتقوية الحرف الموقوف عليه ، وبذلك يكون من زيادات الوقف فائدته إعلام المخاطب أن هذا الحرف كان معربا أومبنيا ، وبذلك يكون أقل ورودًا من الإشمام والروم ، ولم يؤثر على أحد من القراء إلا عن (عاصم) [38] كما في قوله تعالى : **((وكل صغير وكبير مستطر))** سورة القمر –53 – فموضع الشاهد قوله (مستطر) بتضعيف (الراء) والوقوف عليها . وهي لغة بني سعد، شرطه ألا يكن المتوقف عليه همرة ك (رشاء) ولا ياءا ك (راعي) ولا واوا ك (يغزو) ولا ألفا ك (يخشى) ولا واقعا اثر سكون ك (بكر) وإلا يؤدي النقل إلى عدم التنظير [39] و علامته (ش) فوق الحرف قاصدا بها شديدا او شد فاكتفوا في الدلالة بأول حرف [40]

ثالثا : حذف الواو والياء في الفواصل.

جاز حذفها وصلا ويكتفى بالحركة قبلها مراعاة الازدواجي والتماثل، قال تعالى : ((**والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر**)) سورة الفجر : ٤ . موطن الشاهد (يسر) أصلها (يسري) حذفت الياء في الكتابة لكونها واقعة رأس آية وحذفها وقفًا اتباعًا للمصحف [41] ان الله أقسم بالليل وقت السريان [42] ، وقيل جيء هذا الحذف في السرعة الى المفضي له[43] وقيل حذفها واثباتها فصيح وفيها قليل . وذكر سيبويه : كل ما وجب حذفه او اختير فيه أو الترك جاز حذفه في القوافي والفواصل، وهذا من نوع الحذف في الافعال وهو غير مستساغ لان الافعال لا يلحقها التنوين وثبوت الباء أحسن ومثل ذلك لا يستساغ في الكلام وعند الضرورة أتم[44]

رابعا : الوقف على أنا وحيهلا

وقف القراء على (لكننا) من قوله تعالى : ((**لكنا هو الله ربي**)) سورة الكهف : ٢٨ ، بالألف لما كان اصلها (لكن أنا)[45] ، صرح سيبويه ت: 180هـ ان هذا النوع قليل لأنه يبنون حركة البناء بهاء السكت في حرفين فقط بالألف فيجوز الوقت في (حيهلا) بدلاً من التنوين لكون النون الساكنة اذا طرفت قلبت فتحة واذا لم تكن تنوينًا تقلب الفًا في الوقف [46] وبين ابن عصفورت: 669هـ موقفه أن هذه اللغة تكون وصلا ووقفا ولم يصرح كونها غير مستحبة وصلا، و ورود عند ابن أبي الربيع منهم من قال : (حيهلا) في الحالتين لان (هلا) صوت وأما (أنا) فسمع أنه قل فيه (أنه) بالهاء وقبل (بالألف) فقالوا (أنا) وليست الألف من الضمير خلافاً للكوفيين لأنه لو كانت منه لقلت في الوقف (أناه)[47]، واضاف صاحب الكتاب : وترادف (أنا) مع هذه الهاء في النداء لكونها تلزم كلامهم ، وبذلك صار لزومها مع الألف ايضا[48]

خامسا : امالة ألف التنوين.

تمال نصبًا كقوله تعالى : ((**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**)) ، وهي قليلة ، عقب المؤلف على هذا باختلاف الأقوال في لهجات العرب فالبعض تقلبها (همزة) سواء (مقصورة) مثل : (حبلى) أم غيرها مثل : (يضربها) ، وعلل ذلك الألف فيها امتدادا واتساعا في المخرج فعند الوقف عليها وخليت سبيل الصوت انتهى في موقع الهمزة [49] أما فزارة وبعض عبد القيس فيقلبون الألف ياءًا اذا وقعت اخرا لأن الألف فيها خفاء اذا وقفت عليها تبدل حرفًا من جنسها أظهر منها ، أما طيء، فأنهم يقلبونها (ياءًا) وصلا وبعضهم (واوا). فموقع الشاهد (مُصلّى) مفعولاً لـ (اتخذوا) وألفه منقلبة عن واو وزنه (مُفعَل) اسم مكان لا مصدر ، وضح سيبويه : رأيت زيدا كما يقال: رأيت ثيبان ، لكن الأولى أضعف ، فيقصد فيها أن تمال الى الياء [50]

الخاتمة:

بعد البحث والتقصي في هذا الكتاب الممتع بمادته الحية كونه حيى بروح القرآن توصلنا إلى نتائج قيمة منها:

1. تنوعت الشواهد في هذا الكتاب ، ما بينا قرآنية وحديث وشعر، وطغت الشعرية عليهما.
2. كثيرا ما يحتج بقراءة الآية وليس الآية عينها.
3. نادراً ما يعقب على المسألة.
4. أحيانًا يذكر الشاهد على مثال ذكر وأحياناً أخرى على قاعدة أصلت.
5. مباحث كثيرة لم يذكر شاهدًا قرآنياً واحدًا مها(النسب – الأبنية)
6. يمكن القول أن هذا الكتاب حوى على مسائل القياس ، شذوذه ، اصوله ، السماع.
7. لم يضع خاتمة لكتابه يلخص فيها ابرز التحليلات التي توصل إليها.
8. لم يضع فهرسًا مجدولًا للآيات القرآنية ولا يرد الآية القرآنية الى موضعها في السورة ولاينسب الشعر لأصحابه.–

الهوامش

1. **اتحاف الأمجاد في ما يصح به الاستشهاد : ٦١،٦٢، وينظر: الاحتجاج : ج1 ، 82**
2. **ينظر : لسان العرب : ٣٧٢ / وينظر : المخصص : ٥٦٢.**
3. **ينظر : الأضداد : ٣٠٢**
4. **ينظر: التبيان فى تصريف الأسماء : ١٧ – ٢٨ .**
5. **ينظر : المصدر نفسه : ٢٩ .**
6. **ينظر : المصدر نفسه : ٣٢٥ .**
7. **ينظر: المصدر نفسه ١٢٧١ .**
8. **ينظر : المصدر نفسه : ٩٧**
9. **ينظر : المصدر نفسه : ٧٨.**
10. **ينظر : المصدر نفسه : ٤٨ .**
11. **ينظر : المصدر نفسه : ٢٩٢**
12. **ينظر : المصدر نفسه : ١٢١ / ١٢٢ .**
13. **ينظر : المصدر نفسه : ١٩٩.**
14. **ينظر : المصدر نفسه : ٨٦ .**
15. **ينظر : المصدر نفسه : ٩٥ .**
16. **ينظر : المصدر نفسه : ١٠٧.**
17. **ينظر : المصدر نفسه : ١٠٢.**
18. **ينظر : المصدر نفسه : ٩٣.**
19. **ينظر : المصدر نفسه ٥٤١ .**
20. **ينظر: المصدر نفسه : ٥٥ .**

21. ينظر : المصدر نفسه :13 -19.
22. ينظر: المصدر نفسه ١٠٥١
23. ينظر: المصدر نفسه ١٠٧١ .
24. ينظر ، شذا العرف : ١٢٠ .
25. ينظر : التبيان : ١٢٥ .
26. ينظر : شذا العرف في فن الصرف: ١١٩
27. ينظر : الصرف التعليمي : ٣٩ ، وينظر البسيط في الصرف :29
28. ينظر : التبادل الدلالي : ٤٢٣ وينظر : تهذيب اللغة /ج 123/13
29. ينظر: التبيان : ٥٤ –
30. ينظر مختصر الصرف : ٠٩١
31. ينظر : شرح ابن عقيل : ١١١ –
32. ينظر: الكتاب : ج ١، ١٨٩
33. ينظر : التبيان : ٠٥٢
34. ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : ج ٢/١٩٢ ٠
35. ينظر : جامع الدروس : ٠٣١
36. ينظر: الواضح في علم الصرف ٢٨٠١
37. ينظر : المعجم المفصل في علم الصرف : ج ١ / ١١٤ / وينظر النحو الوافي : ٤٢ ، وينظر : الجنى الداني : ١٠٠ –
38. ينظر : التبيان : ٠٨٦
39. ينظر : شرح ابن عقيل : ج ٠٩٠
40. ينظر : المصطلح الصرفي (مميزات التذكير والتأنيث) : ١٤٢ ، وينظر المذكر والمؤنث : ١٣٢ – وينظر : المذكر والمؤنث في العربية ٩٧١
41. ينظر : التبيان : ١١٦ –
42. ينظر : توضيح المقاصد والمسالك : ١٣٧ ، وينظر : المعجم المفصل في الجموع : ٠١٢
43. ينظر : الجموع في العربية : ١٥
44. ينظر : صناعة المصطلح الصوتي : ١٤٣ –
45. ينظر: التبيان : 279
46. ينظر ،شذا العرف : ١٩٧ ، وينظر : النحو الواضح 36 ، وينظر: شرح ألفية ابن مالك 21/10
47. ينظر شرح الكافية الشافية : 2076
48. ينظر : اللآلى الذهبية : ٦٥ –
49. ينظر : التبيان : ٢٧٨ .
50. ينظر : شذا العرف : ٢٣٩

References

1.*Ithaaf Al-Amjad fi Ma Yasahibhi Al-Istishdah*, Mahmoud Al-Alusi, Edited by: Adnan Al-Douri, Al-Rashad Press, Iraq.

2. *I'rab al-Quran*, by al-Nahhas (d. 338 AH), Annotated or Commented on by: Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1421 AH.

3.*Awdah al-Masalik ila Alfiyyah Ibn Malik* (d. 761 AH), Edited by Barakat Haboud, Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut.

4.*Al-Ihtijaj* - by Sheikh Al-Tabarsi (d. 548 AH), Edited by: Sayyid Muhammad Al-Khurasan / 1966 AD.
5.*Al-Ishtiqaq*, Ibn Duraid (d. 321 AH), edited by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon, 1st Edition / 1991 AD.
6- *Al'usul fi Alnahw*, Ibn al-Sarraj (d. 316 AH) - Al-Risala Foundation. Lebanon - Beirut, 2015.
7- *Al'addad* , Abu Bakr Al-Anbari, Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim / Department of Publications and Publishing, Kuwait, 1986.
8.*Golden Pearls in Explaining the Introduction* to Al-Jazariyyah, Muhammad Al-Shoubaki, 2016.
9- *Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, Badr al-Din al-Zarkashi* (d. 794), Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, 1st ed., Lebanon / 1957.
10. Albasit in Morphology - Sharaf Al-Din Al-Rajhi, Dar Al-Ma'rifah University.
11. *Tahdhib al-Lugha*- al-Azhari (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Maraab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.
12.*Semantic Exchange* (Research), M.D. Bushra Ibrahim, 2017.
13.*Al-Tabyan fi I'rab al-Quran* by Abu al-Baqa al-Ukairi (d. 616 AH), Edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, publisher: Issa al-Halabi and Partners.
14.*Al-Tabyan fi Tarf al-Asma*: Dr. Ahmad Kamil, Dar Asdaa al-Mujtama, 6th ed., 2011.
15.*Al-Tahrir wa al-Tanwir*: Ibn Ashur (d. 1393 AH) - Tunisian House for Publishing - Tunis / 1984.
16.*Jami' al-Durus al-Arabiyya*: Al-Ghalayini (d. 1364 AH) Al-Maktaba al-Asriya, Sidon - Beirut, 28th ed., 1993.
17. *Aljumue in the Arabic Language*: Abdullah Hanano, 2011.
18.*Al-Jana Al-Dani in the Letters of Meanings*: Al-Muradi (d. 749 AH), edited by: Taha Mohsen, Dar Al-Kutub Foundation, University of Baghdad.
19.*Khazanat Al-Adab*: Al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library - Cairo, 4th edition, 1997.
20. *Alkhasayis*: By Ibn Jinni (d. 392), edited by: Muhammad Al-Najjar, Egyptian Authority, 4th edition, 2008.
21.*Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah*: Al-Hazimi
22.*Explanation of Ibn Aqil on Ibn Malik's Alfiyyah*: Ibn Aqil (d. 749) Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr, 20th edition, 1980).
23.*Shadha Al-Arif in the Art of Morphology*: Al-Hamlawi: (d. 1351 AH), Edited by: Nasrallah Abdul Rahman, Al-Rushd Library - Riyadh.
24.*Sharh Shafiyyah An Al-Hajeb*: Al-Ridha Al-Istrabadi (d. 686 AH), Edited by: Muhammad Nour Al-Hasan, Muhammad Al-Zafzaf, Muhammad Muhyi Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1975.
25.*Sharh Al-Tasrif: Al-Thamani* (d. 442 AH), edited by: Ibrahim Al-Abaimi, Al-Rushd Library, first edition / 1999.
26.*Al'ashbah Walnazayir:* Al-Suyuti (d. 911 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1st ed., 1983
27.*Explanation of the Book of Sibawayh*: Al-Sirafi (d. 368 AH), Edited by: Ahmed Mahdali, Ali Sayyid Ali, Beirut, 1st ed., 2008.
28.*Explanation of Al-Kafiya Al-Shafiyyah*: Ibn Malik, Edited by: Abdul-Moneim Haridi, Umm Al-Qura University, 1st ed., 1982.
29.*Explanation of Al-Mufassal*, by Al-Zamakhshari: Ibn Yaish (d. 643), introduced by Dr. Emil Badi' Yaqoub, Lebanon, 1st ed., 2001.